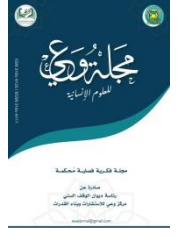




مجلة وعي للعلوم الإنسانية  
Wai Journal for Humanities  
ISSN: 3104-9125  
E-ISSN:3104-9117

# مجلة وعي للعلوم الإنسانية

العدد الثالث / ٢٠٢٦م، الصفحة: ٢٣٩٨-٢٤٠٩



## مقال علمي:

غالية البقمية حياتها ودورها في مقاومة الحملات العثمانية على مدينة تربة عام ١٨١٤م

### Ghalia Al-Baqmiyyah: Her Life and Her Role in Resisting the Ottoman Campaigns on the City of Turbah in 1814

م. سماح عباس جندي محمد

المديرة العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف

Lecturer: Samah Abbas Jundi mohammad

Samah [abbas502@gmail.com](mailto:abbas502@gmail.com)

## الكلمات المفتاحية:

المخلص  
( غالية البقمية - تربة - الدولة السعودية الأولى )  
تعدّ مرحلة الصراع بين الدولة السعودية الأولى والدولة العثمانية عبر ذراعها العسكري في الحجاز من أبرز المراحل في تاريخ الجزيرة العربية مطلع القرن التاسع عشر، لا سيما أعقاب الحملات التي قادها محمد علي باشا لإعادة بسط النفوذ العثماني على الحجاز . إذ شكّلت تلك الحملات منعطفاً تاريخياً أثر في البنية السياسية والاجتماعية لمناطق واسعة من نجد والحجاز، ومن بينها مدينة تربة التي برزت مسرحاً لمواجهة عسكرية مهمة عام ١٨١٤.

في هذا السياق، برزت شخصية غالية البقمية بوصفها نموذجاً لحضور المرأة في تاريخ المقاومة المحلية، إذ ارتبط اسمها بأحداث تربة ودورها في تحفيز المقاتلين وتنظيم شؤون البلدة خلال المواجهات مع القوات العثمانية .

اذ تسعى هذه الدراسة إلى تحليل الدور السياسي والاجتماعي الذي اضطلعت به غالبية في سياق الأحداث للكشف عن طبيعة الدور وحدوده، ومدى تأثيره الفعلي في مجريات المواجهة العسكرية .

#### Keywrds:

( Ghalia Al-  
Baqmiyyah –  
Turbah - First  
Saudi State)

#### Abstract

The period of conflict between the First Saudi State and the Ottoman Empire, through its military arm in the Hijaz, constitutes one of the most significant phases in the history of the Arabian Peninsula in the early nineteenth century, particularly in the aftermath of the campaigns led by Muhammad Ali Pasha to reassert Ottoman authority over the Hijaz. These campaigns represented a historical turning point that affected the political and social structures of wide regions of Najd and the Hijaz, including the city of Turbah, which emerged as the scene of important military confrontations in 1814.

Within this context, the figure of Ghalia Al-Baqmiyyah emerged as a model of women's presence in the history of local resistance. Her name became associated with the events of Turbah and with her role in motivating the fighters and organizing the affairs of the town during the confrontations with the Ottoman forces. This study therefore seeks to analyze the political and social role assumed by Ghalia within the context of these events, in order to examine the nature and limits of her role, as well as the extent of its actual impact on the course of the military confrontation .

#### المبحث الأول: دوافع الحملات العثمانية ضد الدولة السعودية الأولى

خلال منتصف القرن الثامن عشر ظهرت قوة في الجزيرة العربية وبالأخص في نجد وهي الحركة الوهابية<sup>(١)</sup>، اذ بدأ آل سعود بتوحيد المناطق النجدية الواحدة تلو الأخرى

---

(١) الحركة الوهابية: حركة إصلاحية نشأت في نجد خلال القرن الثامن عشر على يد محمد بن عبد الوهاب، دعت إلى تجديد التوحيد والعودة إلى الكتاب والسنة ونبذ ما عُدم من البدع. ارتبطت بتحالف الأخير مع محمد بن سعود، مما أسهم في قيام الدولة السعودية الأولى . للمزيد ينظر: عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، الدولة السعودية الأولى ١٧٤٥-١٨١٨، ( القاهرة: دار الكتاب الجامعي، ١٩٨٠).

حتى تمكنوا من السيطرة على نجد بأكملها<sup>(١)</sup>، تمكنوا فيها من السيطرة على معظم أجزاء الجزيرة العربية وتوحيدها<sup>(٢)</sup>.

إن إخضاع آل سعود و المناطق المجاورة واتساع سيطرتهم وتوحيدهم الجزيرة العربية أثار غضب الدولة العثمانية وأقلقها<sup>(٣)</sup>، إذ لم تقف الدولة العثمانية مكتوفة الأيدي إزاء الخطر السعودي الذي عدته تهديداً خطيراً لسلطتها السياسية والدينية في العالم الإسلامي<sup>(٤)</sup>، لاسيما بعد استيلاء آل سعود على الحجاز عام ١٨٠٣ ووقوع الحرمين الشريفين بقبضتهم ورفضهم الاعتراف بالسلطان العثماني، إذ عدّ ذلك خسارة لأهم سند كان يرتكز إليه السلطان العثماني

---

(١) صلاح العقاد، التيارات السياسية في الخليج العربي، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٢)، ص ٥٦.

(٢) عبد الكريم غرايبه، قيام الدولة السعودية الاولى، (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٧٤)، ص ٦٩.

(٣) إستولت الدولة العثمانية على معظم البلاد العربية خلال القرن السادس عشر، وكان ضم المناطق العربية الى الامبراطورية العثمانية يُشير إلى مرحلة جديدة، فقد أصبحت الدولة العثمانية حسب إدعائها دولة الخلافة الاسلامية، وأخذ سلاطينها منذ ذلك الوقت يعدون أنفسهم حماة لكل العالم الاسلامي . للمزيد ينظر: الصفصافي أحمد المرسي، الدولة العثمانية والبلاد العربية، ( المملكة العربية السعودية: دار الملك عبد العزيز، ١٩٩٩)، ص ١٢؛ خليل اينالجيك، الدولة العثمانية من النشوء الى الانحدار، ترجمة: محمد الارناؤط، (بيروت: دار المدار الاسلامي، ١٩٧٣)، ص ٥٥.

٤ جان جاك بييري، جزيرة العرب، ترجمة: نجدة هاجر وسعيد الغز، (بيروت: لمكتب التجاري للنشر، ١٩٦٠)، ص ٤٩ .

في تولي السلطنة<sup>(١)</sup>، لذا طلبت الدولة العثمانية من واليها في مصر محمد علي باشا<sup>(٢)</sup> القضاء على قوة آل سعود وتخليص الحجاز من سيطرتهم<sup>(٣)</sup>.

وامام حرص العثمانيين لاسترجاع سيادتهم على الحرمين الشريفين واسترداد هيبتهم في العالم الإسلامي بعد ان فشلت كل من ولايتي العراق وبلاد الشام في ضرب الدولة السعودية الأولى<sup>(٤)</sup> والقضاء عليها . وبعد ان علم العثمانيون موقف اشرف الحجاز وعملهم المضاد ضد الدولة السعودية، قرروا تكليف والي مصر محمد علي باشا للقيام بمهمة القضاء على

---

(١) إبراهيم التكريتي، التوسع المصري في الجزيرة العربية (١٨١١-١٨٤٠م)، رسالة ماجستير، (جامعة تكريت: كلية التربية، ٢٠٠٣)، ص ٢٣ .

(٢) محمد علي باشا: ولد عام ١٧٦٩، بمدينة قولة المطلة على سواحل بحر ايجة في البانيا، والتي كانت جزءاً من الاراضي التابعة للدولة العثمانية، التحق بالجيش العثماني ثم ما لبث ان عمل بالتجارة، لكنه سرعان ما عاد الى الحياة العسكرية عندما اغار نابليون بونابرت على مصر واشترك بالمعارك التي دارت بين الانكليز والاتراك . اعتلى عرش مصر في عام ١٨٠٥، وصف بأنه مؤسس مصر الحديثة، توفي عام ١٨٤٩ . للمزيد ينظر: منير غبور وأحمد عثمان، محمد علي باشا عودة الذاكرة المصرية، ط١، (القاهرة: مصر، ٢٠١١)، ص ٤٥.

(٣) عبد الفتاح حسن أبو عليه، محاضرات في تاريخ الدولة السعودية الأولى (١٧٤٤ - ١٨١٨م) (دم: الرياض، ١٩٩٩)، ص ٦٥.

(٤) الدولة السعودية الأولى ١٧٤٤-١٨١٨: يبدأ تاريخ الدولة السعودية الاولى في السنة التي أنتقل الشيخ محمد بن عبد الوهاب صاحب الحركة السلفية من بلدة العيينة الى الدرعية في عام ١٧٤٤، إذ قامت على أثر اتفاق محمد بن عبد الوهاب والأمير محمد بن سعود، وضمت أجزاء كبيرة من شبه الجزيرة العربية وأنتهى دورها بسقوط عاصمتها الدرعية على يد إبراهيم باشا عام ١٨١٨م . للمزيد ينظر: عبد الفتاح حسن ابو عليه، محاضرات في تاريخ الدولة السعودية الاولى، ( الرياض: دار المريخ، ١٩٩١)، ص ١٩.

الدولة السعودية الأولى<sup>(١)</sup>، إضافة إلى عدد من العوامل التي دفعت إلى تكليف والي مصر للقيام بهذه المهمة، التي تمثلت في حجم ولاية مصر الكبيرة وامكاناتها التي فاقت إمكانات الولايات العربية العثمانية الأخرى؛ إضافة إلى أن مصر كانت لها تجارب سياسية وإدارية وعسكرية واقتصادية مع الجزء الغربي من الجزيرة العربية خاصة منطقة الحجاز، وفي الوقت نفسه جاء التكليف جس نبض لمحمد علي باشا، وبالتالي عدم صلاحيته لتولي قيادة أكبر الولايات العربية العثمانية، ومنذ عام ١٨٠٩ أخذ محمد علي باشا يولي اهتماماً جدياً بالتحضير للحملة، إذ كان يأمل من وراء تحرير الحرمين الشريفين تقوية سمعته في الإمبراطورية العثمانية واكتساب شعبية كبيرة، وكان محمد علي ينوي كذلك من وراء الشعارات النبيلة لتحرير مكة والمدينة المنورة إخراج الجنود الذين نصبوه في الحكم في مصر ولكنهم تحولوا إلى قوة خطيرة للغاية وصاروا يقيدون أعماله، وأخيراً فإن الباب العالي قد وعد على ما يبدو في مباحثات غير رسمية بتسليم ولاية دمشق إلى أحد أبناء محمد علي حالما يتم تحرير مكة والمدينة<sup>(٢)</sup>.

تعددت الأسباب لكلا الطرفين في تنظيم الحملة إلى الحجاز واختلفت أغراضها، فالدولة العثمانية لم تكن قادرة على تجهيز حملة عسكرية من اسطنبول بسبب مشاكلها وضعفها، وفي الوقت نفسه تريد استرداد الحجاز، كما أن محمد علي من طرف ثان كان يرغب في تقوية نفوذه، وذلك بقضائه على الدولة السعودية الأولى، في وقت فشل فيه آخرون، فإن ذلك يعزز نفوذه ويقوي مركزه ولا تستطيع الدولة العثمانية أن تعامله معاملة الولاة الآخرين،

---

(1) Nawaf Bin Ayyaf Almogren, Diriyah Narrated by Its Built Environment: The Story of the First Saudi State (1744-1818), Master, Massachusetts Institute of Technology May 2020, p.49.

(٢) اليكسي فاسيليف، تاريخ العربية السعودية من القرن الثامن عشر وحتى نهاية القرن العشرين، ط٤، بيروت: شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، ٢٠١٤، ص ١٨٦.

وفي هذه المدة بالذات بدأت تراوده فكرة توطيد المناطق الخاضعة للدولة العثمانية تحت سلطته، وقد كرر الباب العالي إرسال رسائله إلى محمد علي، ومطالبته بتهيئة الجيش، وإرساله لمقاتلة الوهابيين، ولكنه لم يستطع ذلك لإنشغاله في السيطرة على الأوضاع الداخلية في مصر، فضلاً عن بعض المحذورات التي لا يستطيع محمد علي أن يرسل جيشه إلا في السنة المقبلة<sup>(١)</sup>، وفي أيلول ١٨١٠ وصل مبعوثين من الدولة العثمانية يحملون رسالة إلى محمد علي على أن يسرع في تهيئة الجيش المصري لمحاربة الوهابيين، وقد استجاب محمد علي للطلب<sup>(٢)</sup>.

وبدوره ارسل محمد علي باشا ابنه احمد طوسون باشا<sup>(٣)</sup> على راس حملة كبيرة على رأس قوة مكونة من ستة الاف مقاتل وستة مدافع فسلك بالجيش طريقاً طويلاً وعراً استنفذ الجيش خلاله معظم المؤن، فأصابهم التعب والانهاك، وما أن وصل الجيش أسوار تربه أصدر طوسون أمراً بتجهيز المدفعية وفرض الحصار على المدينة وضرب أسوارها، لكن ذلك لم يؤثر على المدينة مما جعل الحملة يكون نصيبها الفشل<sup>(٤)</sup>.

---

(1) Helen Chapin Metz، Saudi Arabia a country study، u.s..a،1993،p.16.

(٢) سهير نبيل كمال، سياسة محمد علي باشا والتي مصر تجاه العراق والخليج العربي وموقف بريطانيا والدولة العثمانية منها ١٨١٦-١٨٤٠، رسالة ماجستير، ( جامعة الموصل: كلية الآداب، ٢٠٠٣)، ص ٣٠

(٣) احمد طوسون باشا(١٧٩٤-١٨١٦): الابن الاكبر لمحمد علي باشا، كان مثل ابيه في عزمه وطموحه، قاد حملات ضد الوهابيين وأنتصر عليهم، لكن هذه الطموحات لدى القائد الشاب لم تدم طويلاً، إذ لم يمهلهُ القدر فمات شاباً في ٣٠ أيلول ١٨١٦ بسبب المرض، بعد أن عاد من حملته في الحجاز . للمزيد ينظر: عصام عبد الفتاح، أيام محمد علي رجل سبق عصره عبقرية الارادة وصناعة التاريخ، ( د . م: الشريف ماس للنشر والتوزيع، ٢٠١٤)، ص ٩٧ .

(٤) عهدود صبار بشير العنزي، الدور السياسي لغاية البقمية ١٨١٣-١٨١٥، مجلة القلزم للدراسات التاريخية والحضارية، العدد ٣٣، تشرين الأول، ٢٠٢٤، ص ١٦٤

## المبحث الثاني: غالبية البقمية نشأتها ودورها في مواجهة الحملات العسكرية العثمانية عام ١٨١٣

تنتمي غالبية عبد الرحمن سلطان الغرابيطي الرمائيثي البدري الحشري<sup>(١)</sup>، إلى قبيلة البقوم<sup>(٢)</sup> الموالية للوهابيين<sup>(٣)</sup>، التي تقطن في مدينة تربة<sup>(٤)</sup>، أما عن مولدها فلم تذكر المصادر التاريخية مكان وتاريخ مولدها . ويرجع السبب في ذلك الى اعتماد اهل البادية على الرواية الشفهية لأهل المولود في تحديد سنة المولد ومكانه، فتندثر تلك الرواية مالم ترتبط بحدث تاريخي هام، ولكن اتفق المؤرخون عند الاشارة لمشاركتها في صد حملات محمد علي باشا على تربة بأنها كانت ارملة كبيرة بالسن<sup>(٥)</sup>، وفي عام ١٨١٣ توجه طوسون باشا من الطائف ومعه ٢٠٠٠ جندي للسيطرة على تربة، وامر عساكره بالهجوم عليها، وما أن وصلت الأخبار إلى تربة بأن القوات العثمانية والمصرية بقيادة طوسون باشا تتجه نحوها، تولت غالبية مسؤولية تنظيم الدفاع عن المدينة. وعلى الرغم من أنها لم تكن

(١) محمد بن حمد البسام النجدي، الدرر المفخرة في اخبار العرب الاواخر، ط٣، (بيروت: الدار العربية للموسوعات، ٢٠١٠)، ص ٢٦٤ .

(٢) البقوم و ما يُعرفون أحياناً بالبقوم، قبيلة عربية عدنانية تنتسب إلى بني بكر بن وائل، وتعد من القبائل البارزة في نجد وشبه الجزيرة العربية، تركزت مناطق سكنها في تربة وتهامة والمناطق المحيطة بها، حيث اعتمدت في معيشتها على الزراعة والرعي، كما لعبت دوراً مؤثراً في الحياة الاجتماعية والسياسية للمنطقة. للمزيد ينظر: حمد الجاسر، جمهرة انساب الاسر المتحضرة في نجد، (الرياض: دار اليمامة، ١٩٨١)، ص ٤٩ .

(٣) منير العجلاني . الدولة السعودية الاولى عهد سعود الكبير، ط٢، (بيروت: دار النفائس، ١٩٩٣)، ص١٤١ .

(٤) تربة: تقع في الشمال على الطريق من الطائف الى الرياض، على الحدود الحجازية النجدية، يقطنها عدد من القبائل منهم سبيع، للمزيد ينظر: محمد بن ماجد بن غنام البقمي، تربة في مسار التاريخ السعودي، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٨)، ص ١٨ .

(٥) عهود صبار بشير العنوي، المصدر السابق، ص١٦٥ .

مقاتلة في الخطوط الأمامية، إلا أنها لعبت دوراً حيوياً في التخطيط للمعركة وإعداد المقاتلين وتوزيع الإمدادات والذخائر. أمضى القسم الأكبر منها في حرب شرسة ضد قبائل المنطقة، اذ راح يطاردهم في جبالهم، واستطاع إخضاع أفرع هذه القبيلة، لقد أبدت قبيلة البقوم ب مقاومت قبيلة البقوم تلك الحملات، وعندما وصل طوسون إلى أبواب تربة لم يكن معه سوى تموينات ومؤن تكفي أياماً قليلة، وأصدر أوامره للقوات بالهجوم على المكان لكن افراد قبيلة البقوم بقيادة عالية دافعوا عن مدينتهم، في حين خاب أمل الجنود بالنصر، نتيجة التعب الشديد الذي ألم بهم، أمر احمد طوسون باشا بالقيام بهجوم ثان في اليوم التالي، لكن قواته رفضت الدخول في القتال، وأعرب قادة جيش طوسون عن حال الجند المرهق، والنقص الذي طرأ على المؤن والتموينات، وأكدوا له أنه اذا ما حدثت انتكاسة ثانية، فإنهم جميعاً سيموتون جوعاً، وهنا أقنع الضباط قائدهم بأن يحول أمر الهجوم إلى أمر انسحاب باتجاه الطائف . ولما كان سكان المدينة على علم بذلك الموقف، سارعوا بالخروج من البلدة، وراحوا يهجمون على جنود طوسون باشا . وسيطروا على المناطق التي توقعوا مرور الجنود خلالها، وراحوا يهاجمون الجيش بقوة، الأمر الذي اضطر الجيش للدخول في معركة غير متكافئة بعد أن تخلت قوات طوسون عن أمتعتها وخيامها، وبنادقها ومؤناتها وتمويناتها، وقتل في انسحابهم هذا نحو سبعمائة جندي<sup>(١)</sup>.

وبعد تلك الهزيمة سار جيش سعودي بقيادة فيصل بن عبد العزيز ال سعود<sup>(٢)</sup>، واتخذ من بلدة تربة مركزاً له وتمكن هذا الجيش مع النجيدات المساعدة له من انزال هزيمة بقوات

---

(١) جون لويس بوركهارت، البدو والوهابية، ترجمة: محمد الاسيوطي، (بيروت: دار سويدان، ١٩٩٥)، ج١، ص١٥٩.

(٢) فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ال سعود ١٩٠٦-١٩٧٥: ولد في الرياض، امه طرفة بنت الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن حسن ال الشيخ احد أحفاد محمد بن عبد الوهاب، تلقى تعليمه في الكتاب، وحفظ القرآن الكريم، تولى عدة مناصب سياسية، منها نائب الملك على الحجاز ووزير الداخلية ورئيس

طوسون باشا، اذ اخبر طوسون والده بأمر هزيمة قواته في تربة، كما اخبره ان القوات السعودية كانت قد سيطرت على الطريق الواصل بين القصيم والمدينة المنورة، وان القوات السعودية كانت قد اخذت تخضع القبائل الموالية لقواته، في الوقت نفسه حدثت مباحثات حول إجراء صلح بين الطرفين؛ الا انهم لم يتوصلوا فيها الى حل، مما أدى الى افشال الصلح وقد تطلب ذلك مجئ محمد علي بنفسه الى الحجاز ليقود المعارك ويشرف على الخطط العسكرية (١).

#### الخاتمة:

توصلت الدراسة إلى أن بعض النساء شاركت في مقاومة الحملات العثمانية بقيادة طوسون باشا، المرسل من قبل الدولة العثمانية بالتنسيق مع حملة محمد علي باشا قادتها غالبية البقيمة، وأن مساهمتها كانت جزءاً من جهود جماعية للدفاع عن المدينة، ضمن العلاقات القبلية والاجتماعية والسياسية السائدة آنذاك.

كما يمكن القول أن التدخل العثماني المصري جاء ضمن سياسات توسع النفوذ الإقليمي للدولة العثمانية، ومحاولة محمد علي باشا ونجله طوسون باشا فرض السيطرة

مجلس الوزراء .ببيع ملكا عام ١٩٦٤، بعد تنازل أخيه الملك سعود، عمل على تعزيز دور المملكة في المجالين العربي والدولي، له العديد من الإنجازات المهمة في تحديث المملكة، تم اغتياله علي يد ابن أخيه فيصل بن مساعد . للمزيد ينظر: اليكسي فاسليف، الملك فيصل شخصيته وعصره وايمانه، (بيروت: دار الساقى، ٢٠١٣)؛ صلاح الدين المنجد، فيصل بن عبد العزيز من خلال أقواله واعماله، (بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٩٧٢).

(١) امين الريحاني، تاريخ نجد الحديث وملحقاته، (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠٢١)، ص٦٩.

العسكرية على المدن والطرق التجارية الا انها انتهت بهزيمة قوات طوسون باشا، وان القوات السعودية كانت قد اخضعت القبائل الموالية لقواته، في الوقت نفسه حدثت مباحثات حول إجراء صلح بين الطرفين؛ الا انهم لم يتوصلوا فيها الى حل، وأوضحت الدراسة الى ان دراسة هذه المدة واحداثها تسهم في فهم الآليات المحلية للمقاومة والتنظيم الاجتماعي والسياسي في نجد خلال أوائل القرن التاسع عشر، ضمن السياق الإقليمي للدولة العثمانية وحملات محمد علي باشا .

#### المصادر:

1. Helen Chapin Metz، Saudi Arabia a country study، u.s..a،1993
2. Nawaf Bin Ayyaf Almogren، Diriyah Narrated by Its Built Environment:The Story of the First Saudi State (1744-1818)، Master، Massachusetts Institute of TechnologyMay 2020.
١. إبراهيم التكريتي، التوسع المصري في الجزيرة العربية (١٨١١-١٨٤٠م)، رسالة ماجستير،(جامعة تكريت: كلية التربية ، ٢٠٠٣)
٢. إليكسي فاسليف، الملك فيصل شخصيته وعصره وايمانه، ( بيروت: دار الساقى،٢٠١٣)
٣. \_\_\_\_\_، تاريخ العربية السعودية من القرن الثامن عشر وحتى نهاية القرن العشرين، ط٤،( بيروت: شركة المطبوعات للنشر والتوزيع،٢٠١٤) .
٤. امين الريحاني، تاريخ نجد الحديث وملحقاته، ( القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠٢١) .

٥. جان جاك بييري، جزيرة العرب، ترجمة: نجدة هاجر وسعيد الغز، (بيروت، لمكتب التجاري للنشر، ١٩٦٠)،
٦. جون لويس بوركهات، البدو والوهابية، ترجمة: محمد الاسيوطي، (بيروت:، دار سويدان، ١٩٩٥).
٧. حمد الجاسر، جمهرة انساب الاسر المتحضرة في نجد، (الرياض: دار اليمامة، ١٩٨١)
٨. خليل اينالجيك، الدولة العثمانية من النشوء الى الانحدار، ترجمة: محمد الارناؤط، (بيروت: دار المدار الاسلامي، ١٩٧٣)
٩. سهير نبيل كمال، سياسة محمد علي باشا والي مصر تجاه العراق والخليج العربي وموقف بريطانيا والدولة العثمانية منها ١٨١٦-١٨٤٠، رسالة ماجستير، ( جامعة الموصل: كلية الاداب، ٢٠٠٣)
١٠. الصفصافي أحمد المرسي، الدولة العثمانية والبلاد العربية، ( المملكة العربية السعودية: دار الملك عبد العزيز، ١٩٩٩)
١١. صلاح الدين المنجد، فيصل بن عبد العزيز من خلال أقواله واعماله، (بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٩٧٢).
١٢. صلاح العقاد، التيارات السياسية في الخليج العربي، (القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٢).
١٣. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، الدولة السعودية الاولى ١٧٤٥-١٨١٨، (القاهرة: دار الكتاب الجامعي، ١٩٨٠).

١٤. عبد الفتاح حسن ابو عليّة، محاضرات في تاريخ الدولة السعودية الاولى،  
(الرياض: دار المريخ، ١٩٩١)
١٥. عبد الفتاح حسن أبو عليه، محاضرات في تاريخ الدولة السعودية  
الأولى (١٧٤٤-١٨١٨م) (دم: ،الرياض، ١٩٩٩)
١٦. عبد الكريم غرايبه، قيام الدولة السعودية الاولى، (جامعة الدول العربية: معهد  
البحوث والدراسات العربية، ١٩٧٤) .
١٧. عصام عبد الفتاح، أيام محمد علي رجل سبق عصره عبقرية الارادة وصناعة  
التاريخ، ( د . م: الشريف ماس للنشر والتوزيع، ٢٠١٤) .
١٨. عهود صبار بشير العنزوي، الدور السياسي لغاية البقمية ١٨١٣-١٨١٥، مجلة  
القلزم للدراسات التاريخية والحضارية، العدد ٣٣، تشرين الأول، ٢٠٢٤
١٩. محمد بن حمد البسام النجدي، الدرر المفاخر في اخبار العرب الاواخر، ط٣،  
(بيروت: الدار العربية للموسوعات، ٢٠١٠)
٢٠. محمد بن ماجد بن غنام البقمي، تربة في مسار التاريخ السعودي، ( الرياض:  
مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٨) .
٢١. منير العجلاني . الدولة السعودية الاولى عهد سعود الكبير، ط٢، ( بيروت: دار  
النفائس، ١٩٩٣) .
٢٢. منير غبور وأحمد عثمان، محمد علي باشا عودة الذاكرة المصرية، ط١،  
(القاهرة: مصر، ٢٠١١).